



مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

الاهتمامات الاجتماعية والترفيهية للشباب في العراق (استطلاع رأي)

أحمد خضير حسين



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركز البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌ، غيرٌ ربحيٌّ، مقره الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٌ، وإيجاد حلول عملية لقضايا معقدة تهمّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبّر عن رأي كتابها.

حقوق النشر محفوظة © 2022

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org

Since 2014

الاهتمامات الاجتماعية والترفيهية للشباب في العراق (استطلاع رأي)

أحمد خضير حسين*

الفكرة والسياق (تأثير منهجي)

تُعد الاهتمامات وما يرتبط بها من نشاطات وهوايات مفضّلة يمارسها الشباب في مقدمة الأولويات التي ينبغي التركيز عليها في ضوء التهديدات والمخاطر الاجتماعية والثقافية. وترتبط اهتمامات الشباب العراقي برسم صورة عن واقعهم ومستقبلهم، في الوقت الذي يشكّل الشباب الفئة السكانية الأكثُر عدداً في المجتمع العراقي؛ مما يجعل التغيير الذي يلحق بالخصائص الاجتماعية والثقافية لهذه الفئة ذات آثار مؤكّدة على المجتمع كله.

وتسلّط الدراسةُ الحالية الضوء على واقع الشباب العراقي بمختلف فئاتهم وقومياتهم؛ لغرض الكشف عن توجهات الشباب المستطلعة آراؤهم بشأن الآتي:

- تسليط الضوء على الاهتمامات الترفيهية والاجتماعية للشباب العراقي في المرحلة الراهنة.
- تحديد الفرق بين اهتمامات الشباب العراقي الترفيهية والاجتماعية وفق متغيّر العمر والجنس، والمستوى المعيشي، ومناطق سكن الشباب.

فسّر الاستطلاع الحالي اهتمامات الشباب وآرائهم الاجتماعية والترفيهية، عن طريق البيانات التي جمعت، وحلّلت نشاطاته، بالاعتماد على أساس المنهج الوصفي التحليلي لعرض الموضوع عن طريق المسح الاجتماعي لعينة من الشباب، وبمختلف التوجهات، والرقم الجغرافية المختلفة، والثقافات المتباينة بنحو يسمح بتعزيز النتائج عليهم.

وُجّهت الدراسةُ الحالية إلى فئة الشباب (ذكور، وإناث) عن طريق استبيان تكوّنَت من خمسة عشر سؤالاً رئيساً، وُجّهة إلى عينة يبلغ عددها (1000) مبحوثاً، اخترعوا بطريقة العينة العنقودية

* مدير قسم الدراسات الاجتماعية في مركز البيان للدراسات والتخطيط.

وُفقَ أقضية المحافظات المختارة، ومناطق سكن المبحوثين: (بغداد، وأربيل، والناصرية، والأنبار)، وقد وُرِّعوا بطريقة قصدية من حيث نسبة السكان في كل من المحافظات الأربع إلى نسبة العينة المختارة، مع تفاوت يسِّير جدًا في منهجية بعض المحافظات.

شمل الاستطلاع فئة الشباب بعمر (15) عاماً إلى (30) عاماً، واحتَثِرت هذه الفئة العمريَّة على وُفقَ تقديرات مسح الفتاة والشباب من الذكور والإِناث، وُرِّعِتِ الاستماراة على وُفقَ وزن السكان في كل محافظة، إذ وُرِّعَت توزيعاً مباشراً عبر (3) باحثين عاملين في مركز البيان، أحدهم يجيد اللغة الكردية، مارسوا العمل عن طريق توثيق الاستجابات مشافهَةً مع المستجيبين، إذ مُلئَتِ الإِجابات عبر الأجهزة اللوحية. وعلى مدار (25) يوماً للمدة من 1/2/2022 حتى 25/2/2022.

جرى ترجمة الاستبيانة إلى اللغة الكردية، فضلاً عن العربية، إذ تضَمَّنت الأسئلة متغيرات الجنس، والتوزيع العمري، والمستوى التعليمي، والمهنة، والمحافظة، فضلاً عن مقياس «ليكرث» الذي تضَمَّن (17) فِقرة تتعلَّق بالاهتمامات الترفيهية والاجتماعية.

يوضح الجدول حجم العينة ونسبةها في كل محافظة، ووفقاً لقضاء المركز والمبيعة (ريف أو حضرة) والتوزيع (حي أو قرية) ونسبة السكان فيها تبعاً لنقديرات 2021:

العينة وفق الحي أو القرية	العينة وفق الحي أو القرية	العينة في قضاء المركز	نسبة العينة من عينة الدراسة	حجم المجتمع الكلي	ائفة
حضر	ريف	حضر	ريف	الجمع	
14	حي الشريقة	17	96	54	
14	حي القداء	17	96	54	ذي قار
13	حي أربادو	18	قرية البطحاء	150	15%
13	حي الشورة	18	قرية البطحاء	150	15%
14	حي البشائر	19	قرى اور	2263695	ذي قار
14	حي الإسكان	19	قرى اور	2263695	ذي قار
14	حي سومر	19	قرى اور	2263695	ذي قار

العينة ونوعي الحبي أو التقوية	حضر	ريف	البيبة في قضاء المركز	نسبة عينة من الدراسة	حجم المجتمع	محافظة الكباري
حضر جانب الوصافة						
29 الشعب	51 قرى الراشدية	385	205			
29 القاهرة	52 الأعظمية					
29 فلسطين						
29 الصدر						
30 البهروان						
29 الجوزية						
30 الكرادة						
29 حميمية						
30 بنجلاد						
					590	كفر رصافة
						59% 8780422 بغداد
ريف جانب الكري						
حضر جانب الكري						
30 الراشدية	51 أبو غريب					
30 الشعلة						
30 الحسينية	51					
31 الشبلية						
					65.3% 34.7%	

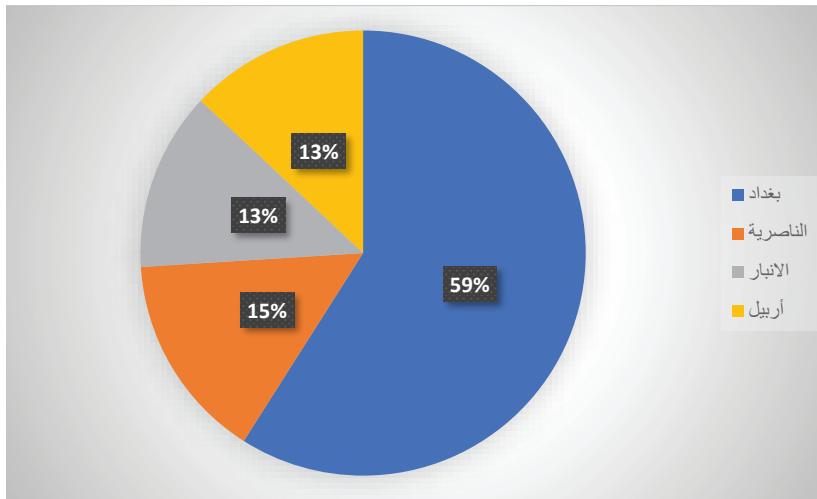
الاهتمامات الاجتماعية والترفيهية للشباب في العراق (استطلاع رأي)

العينة وفق الحلي أو القرية	حضر	حضر	ريف	العينة في قضاء المركز	نسبة من عينة المدرسة	حجم المجتمع الكلي	المحافظة
حضر	حضر	ريف	ريف	قضاء المدادي	28.9%	1914165	الأنبار
حي الشرطة	11	18	65	130	50%	50%	أربيل
حي البو ذياب	11	11	65	130	50%	50%	أربيل
حي المعلمين	11	17	108	22	108	2003963	أربيل
حي طبراء	14	13	14	22	22	130	أربيل
حي نوروز	14	13	13	22	22	130	أربيل
حي شامسلك	13	13	13	22	22	130	أربيل

الأسئلة الديموغرافية

1. المحافظة

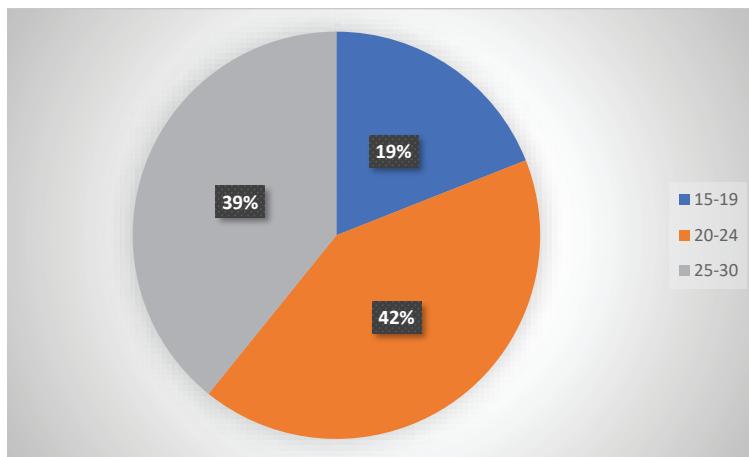
أظهرت نتائج الاستطلاع أنَّ إجابات المبحوثين توزَّعت على (4) محافظات في العراق للإجابة عن سؤال في أي محافظة تسكن؟ إذ ظهرت متماثلة ومتقاربة مع واقع تمثيلهم لحجم السكان الكلي في المحافظات، وقد جاءت متفاوتة تفاوتاً طفيفاً مع بعضها الآخر، وتوزَّعت تفاصيل النتائج، وكما موضَّح في الشكل في أدناه.



2. العمر

مثلت الفئة العمرية التي تقع بين (24-20) نحو (418) مبحوثاً، بنسبة مئوية بلغت (41.8%) من مجموع وحدات العينة، أي: تقترب من نصف المبحوثين، يليها فئة الأعمار (25-30) قد بلغ (392) مبحوثاً، بنسبة مئوية (39.2%) من مجموع وحدات العينة، كما تبيَّن الفئة العمرية (19-15) قد بلغ (190) مبحوثاً بنسبة مئوية (19%) من مجموع وحدات العينة. تمثِّل هذه الفئات العمرية الفئات المفضية لسوق العمل، والزواج، والإقبال على الحياة بمختلف أنشطتها وفعاليتها، وأهمها دورهم في إحداث التغيير والتأثير في المجتمع سواءً أكان عن طريق المشاركة

السياسية أم عن طريق ممارسة النقد والمعارضة والتأثير بالرأي العام.



3. الجنس

يبين الشكل الحالي التوزيع الجنسي لوحدات عينة الدراسة، إذ بلغ عدد الذكور (500)، وبنسبة (50%) من مجموع وحدات العينة، في حين بلغ عدد الإناث نحو (500) وبنسبة (50%) من مجموع وحدات العينة.

جاءت اختيارات العينة مناسبة من حيث التوزيع الجنسي، إذ وصل إليها وفقاً لاستجابة المبحوثين في التوزيع الذي أُجري على المحافظات الأربع (بغداد، وأربيل، والناصرية، والأنبار).

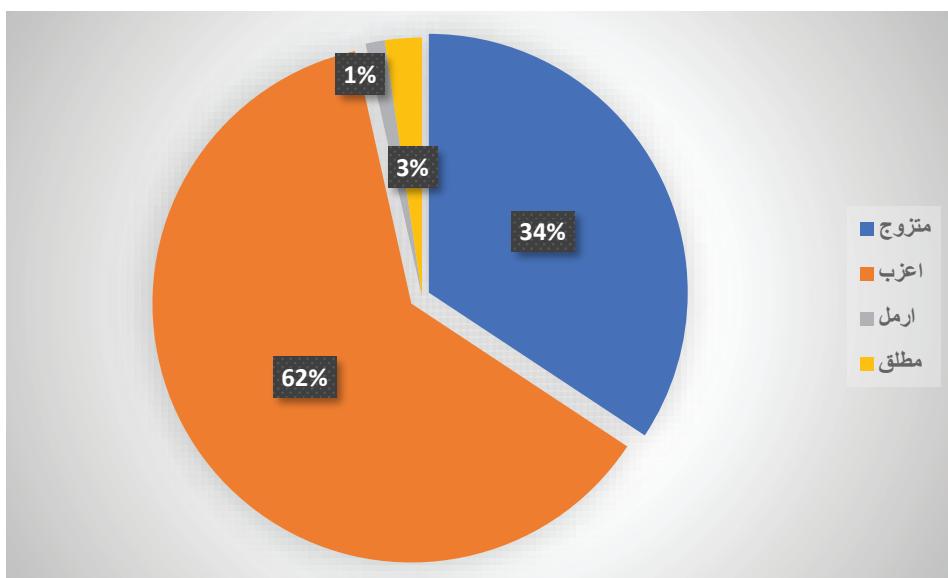


4. الحالة الزوجية

يُظهر الشكل الحالي أنَّ عدد المبحوثين من المتزوجين بلغ (343) مبحوثاً، وبنسبة (34.3%) من مجموع وحدات العينة، وبلغ عدد غير المتزوجين (622) مبحوثاً، وبنسبة (62.2) مبحوثاً، فيما بلغ عدد الأرامل (12) وبنسبة (1.2%) من مجموع وحدات العينة، أمّا حالات الطلاق فقد بلغت (23) حالة وبنسبة (2.3%).

يلاحظ على النسبة التراكمية للمتزوجين والأرامل والمطلقات ولجميع وحدات العينة أمّا جاءت بنسبة (37.8)، يقابلها (62.2) لغير المتزوجين، أي: ما يقرب من أربعة أحجام إلى الخامس، (واحد من كل خمسة من أفراد العينة مرُوا بتجربة زواج).

يتضح أنَّ الحالة الزوجية بفئاتها الأربع (متزوج، وعازب، وأرمل، ومطلق) جاءت أقرب ما تكون إلى التوزيع المتوازن على صعيد مجموع العينة مقاربة مع الواقع، لأنَّ الاستطلاع يستهدف فئة الشباب أي: بعمر (15-30) عاماً، فضلاً عن تقارب النسب بين وحدات العينة في المحافظات المختارة.

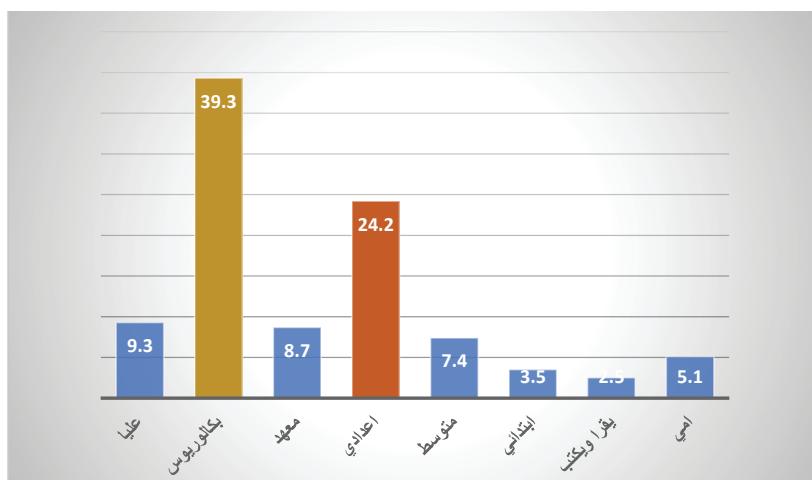


5. المستوى التعليمي

نلحظ من بيانات الشكل في أدناه أنَّ النسبة التراكمية لحملة الشهادة الابتدائية فما دون قد بلغت نحو (111) مبحوثاً، وبنسبة (11.1%) من مجموع وحدات العينة. وبلغت النسبة التراكمية لحملة شهادة المتوسطة والإعدادية مجتمعين نحو (315) مبحوثاً، وبنسبة (31.5) من مجموع المبحوثين، وبلغت النسبة التراكمية لحملة شهادة المعهد والبكالوريوس مجتمعين نحو (480) مبحوثاً، وبنسبة (48) من مجموع المبحوثين، قابليهم حملة الشهادات العليا بواقع (93) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (9.3) من مجموع المبحوثين، مما يدلُّ على أنَّ أغلب وحدات العينة هم ذو مستوى تعليمي جيد إلى جيد جداً.

استهدف الاستطلاع الحالي الشباب في المحافظات الأربع (بغداد، وأربيل، والناصرية، والأنبار) لذا ظهر بين وحدات العينة (أميون، ومن يجيدون القراءة والكتابة، وحملة الشهادة الابتدائية)، مما يفسِّر حضورهم في الاستطلاع الحالي.

جاء توزيع وحدات العينة على مستويات التعليم بفقاته المتعددة المشار إليها في الشكل أعلاه بحسب متباعدة من مستوى منخفض، وتأخذ بالزيادة حتى تصل إلى مستوى تعليمي (معهد أو بكالوريوس) كأعلى نسبة، وتنقلب بعدها عند مستوى تعليمي) ماجستير أو دكتوراه (لتعود للانخفاض، إذ ترسم بذلك صورة جرس أو منحنىً بيانياً يدلُّ على توزيع العينة جاء مقارباً للمجتمع المدروس، إذ يُعدُّ ذلك مؤشراً على تمثيل العينة أو اقتراها من واقع المجتمع المدروس.

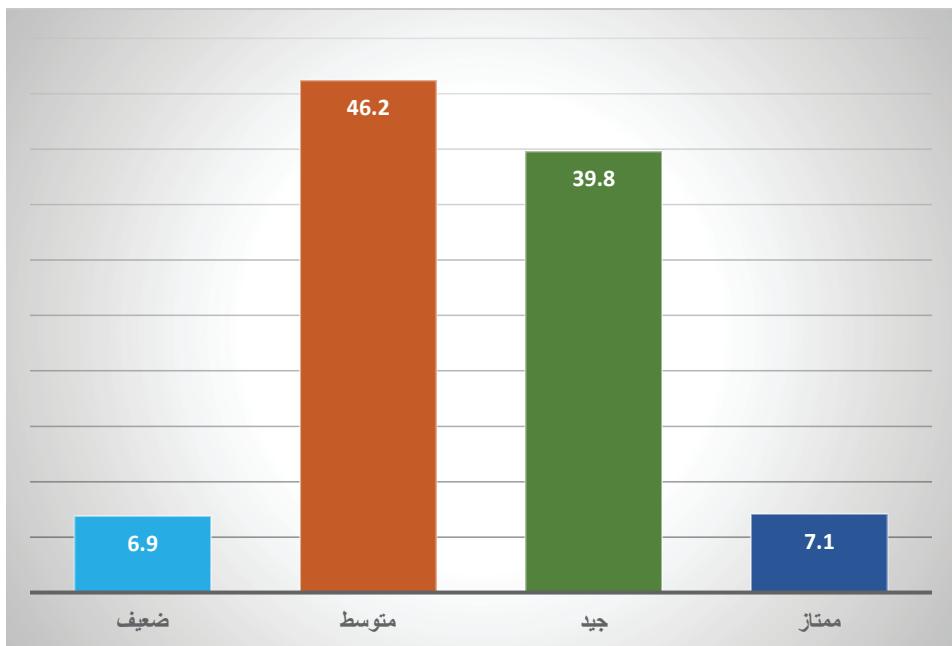


6. الوضع المعيشي

لمعرفة المستوى المعيشي لوحدات عينة الدراسة ولغرض الابتعاد عن ذكر مقدار الدخل بالأرقام، التي غالباً ما يُجَاب عنها بعيداً عن الواقع خوفاً من الحسد أو الملاحقة الضريبية أو الترصد للسرقة، لذا جرى اقتراح أربع فئات ليتمكن المبحوثين من توصيف مستوىً ياتهم المعيشية على وفقها، وقام الباحث بدمج هذه الفئات وهي تمثل الفئة الأولى مستوىً معيشياً متدنياً، وتمثل الفئة الثانية مستوىً معيشياً متوسطاً، فيما تمثل الفئة الثالثة مستوىً معيشياً عالياً.

تُظهر معطيات الاستطلاع أنَّ عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري بأنَّه غالباً ما يكون غير كافٍ لسدِّ حاجاتهم الأساسية قد بلغ نحو (69) مبحوثاً، وبنسبة (6.9) من مجموع وحدات العينة، أمَّا الذين وصفوا دخلهم الشهري بأنَّه يكفي لتدبير الأمور العائلية، ولكن بعيداً عمّا هو كمالي فقد جاء الواقع (860) مبحوثاً، وبنسبة (8.6) من مجموع وحدات العينة، في حين وصف (71) مبحوثاً وبنسبة (7.1) أنَّ دخلهم وممتلكاتهم تكفيهم للعيش برحاء.

يُظهر من نتائج بيانات الشكل في أدناه أنَّ أعلى نسبة من المبحوثين هم ذو مستوىً معيشي متوسط، فأعلى وبنسبة تراكمية بلغت (93.1)، إذ غالباً ما يرتبط المستوى المعيشي بمتغيرات أخرى متعددة كالمستوى التعليمي، ونوع المهنة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى الدخل، وغيرها من المتغيرات، وإذا ما أجرينا مقارنة بين المستوى التعليمي وبيان مدى علاقته بالمستوى المعيشي لوحدات عينة الدراسة يتضح أنَّ نحو (88.8) من مجموع وحدات العينة هم من الحاصلين على مستوى تعليمي جيد إلى جيد جداً، وقد يبيّن ذلك وجود علاقة بين المستوى التعليمي والمستوى المعيشي للمبحوثين من جانب، وبينهما وبين توسيع الظروف للدخول والمشاركة في المجال العام من جانب آخر، إذ يُسهم المستوى التعليمي ونوعية العمل الجيد والمستمر بنحو أو بآخر بتذوق الجماليات كحضور المقاهي والمنتديات الثقافية، أو الاشتراك في منظمات المجتمع المدني والانضمام لها، وتحفَّز على المشاركة السياسية أيضاً، وصناعة الرأي والتأثير فيه وغيرها.

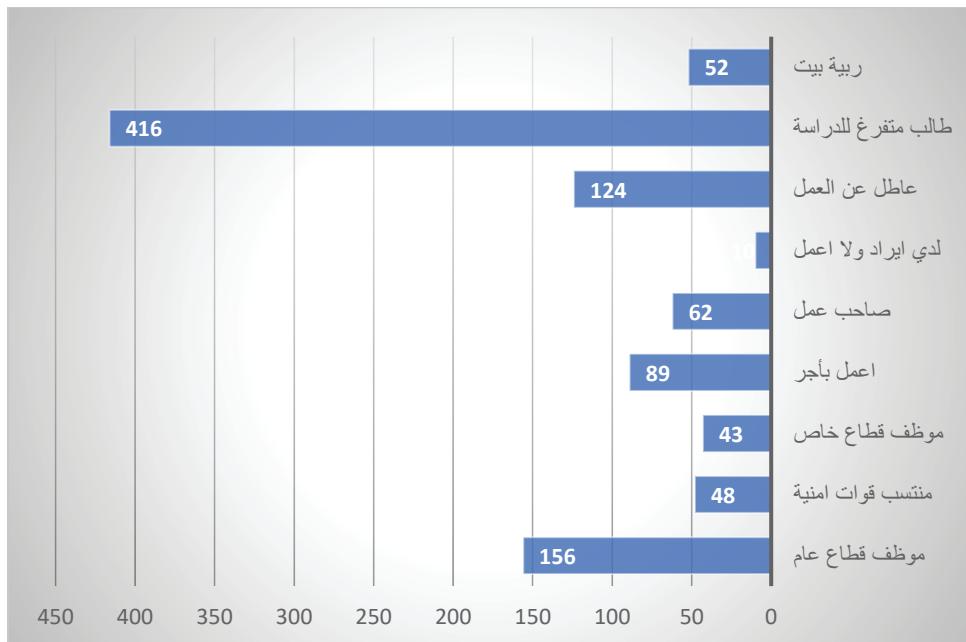


7. نوعية العمل

يلحظ على بيانات الشكل في أدناه بلوغ عدد الطلبة الشباب/ة (416) مبحوثاً بنسبة (41.6) من مجموع وحدات العينة، أمّا عدد الموظفين في القطاع العام فبلغ (156) مبحوثاً بنسبة (15.6) من مجموع وحدات العينة، وبلغ عدد العاطلين عن العمل (124) مبحوثاً، بنسبة (12.4) من مجموع وحدات العينة، وبلغ عدد الذين يعملون بأجر (89) مبحوثاً بنسبة (8.9) من مجموع وحدات العينة، تلامهم أصحاب العمل بلغ عددهم (62) مبحوثاً بنسبة (6.2) من مجموع وحدات العينة.

كما تبيّن عدد ربات البيوت بلغ (52) مبحوثاً بنسبة (5.2) من مجموع وحدات العينة، أمّا عدد المتنسرين في القوات الأمنية فجاء بواقع (48) مبحوثاً، بنسبة (4.8) من مجموع وحدات العينة، أمّا عدد الموظفين الذين يعملون في القطاع الخاص فبلغ (43) مبحوثاً بنسبة (4.3) من

مجموع وحدات العينة، كما بلغ عدد الذين عندهم إيراد ولا يعملون (10) مبحوثاً بنسبة (1%) من مجموع وحدات العينة.



ثانياً: الاهتمامات الترفيهية

يبين الجدول الاهتمامات الترفيهية للشباب العراقي

البدائل			ت	العبارات
لا أبداً	أحياناً	نعم دائماً	%	
97	508	395	ت	أهتم بالملابس المعاصرة وبما تملية الموضة للظهور بصورة لافتة ومميزة عن الآخرين.
9.7	50.8	39.5	%	
25	397	578	ت	أتصفح الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للتسلية.
2.5	39.7	57.8	%	
481	347	172	ت	أرتد المقهى العامة برفقة الأصدقاء للتسلية.
48.1	34.7	17.2	%	
472	308	220	ت	أتبع مباريات الفرق والأندية الرياضية لكرة القدم.
47.2	30.8	22	%	
249	471	280	ت	أمارس الرياضة كنقطة حياة صحية ونشطة.
24.9	47.1	28	%	
106	486	408	ت	أشاهد الأفلام والمسلسلات.
10.6	48.6	40.8	%	
504	310	186	ت	أمارس الألعاب الإلكترونية مثل: (البلاي ستيشن، والبوجي) وغيرهما.
50.4	31	18.6	%	
162	520	318	ت	أهتم بالسفر والاستمتاع بزيارة المنتزهات والأماكن السياحية.
16.2	52	31.8	%	
332	401	267	ت	أهتم بالغمارة واستكشاف العالم الجديدة عن طريق الرحلات والتجارب.
33.2	40.1	26.7	%	

تفاوت الاهتمامات الترفيهية لدى الشباب العراقي ووُفق التوزيع أعلاه، إذ تبيّن مجيء تصفّح الأنترنت وموقع التواصل الاجتماعي بعدد (578) مبحوثاً بنسبة (57.8%) أي: هم مهتمون بعالم الأنترنت لما يقدّمه من مواد ترفيهية تكون على صورة أخبار وصور وألعاب تفاعلية تُمارس بين الشباب، ويظهر مسح الفتّوة والشباب⁽¹⁾ لعام 2019 ارتفاعاً كبيراً للشباب والشابات للفعّة العمرية (10-30) عاماً في استخدام الأنترنت وغالباً يظهر استخدامه لأغراض ترفيهية بنسبة (59%) من مجل الاهتمامات الأخرى، في حين أخذ الاهتمام بمشاهدة الأفلام والمسلسلات نسبة (48.6%) أي: يتبع الشباب الأفلام والمسلسلات ويستمتعون بها، وهذا بداعي الحب والاهتمام، فضلاً عن القصص والأحداث التي غالباً ما تكون مثالية، وتجعل المشاهد يشعر بسعادة وراحة نفسية.

ويشكّل الاهتمام بالملابس المعاصرة للعصر وفّق ما تملّيه الموضة للظهور بصورة لافتة ومميزة عن الآخرين جانباً آخر من الاهتمامات لما تحمله الملابس من رموز ومعاني تترجمها الموضة والعلامات التجارية التي تسمح بتكوين هوية فردية بصورة خاصة بالشباب، إذ بلغ عدد الإجابات نحو (395) مبحوثاً بنسبة (39.5%)، أي: ترتبط الاهتمام بثقافة اللباس والموضة ربّما بمحبودية وسائل الترفيه، والظروف الاقتصادية، والبيئة المحيطة بهم، وكذلك التعليم الذي يُعدُّ أحد اهم المعوقات التي تقف حائلاً بين الشباب وبعض أنواع الترفيه.

وتظهر اهتمامات الشباب بالسفر والاستمتاع بزيارة المنتزهات والأماكن السياحية كنوع من الترفيه وزيارة الأماكن الحضارية لما تحمله من معالم طبيعية خلابة، فضلاً عن التجوال في المنتزهات، إذ أجاب (318) مبحوثاً بنسبة (31.8%). وربّما يكشف هذا الرقم أنَّ الاهتمام بزيارة المنتزهات والأماكن السياحية مرتبط ب مدى توفر المرافق الترفيهية والمنتزهات والحدائق، في حين أخذ الاهتمام بممارسة الرياضة نمطاً آخر للتعبير عن حياة صحية ونشطة بعدد بلغ (280) مبحوثاً بنسبة (28%) يمارسون الرياضة لأهميتها وخصائصها التي تدفع الشباب للاهتمام بها. وهناك يتأثر الشباب بالاهتمام الرياضي أي: التشجيع، إذ يكشف لنا الاستطلاع متابعة الشباب لمباريات الفرق والأندية الرياضية لكرة القدم بعدد بلغ (472) مبحوثاً بنسبة (47.2%)، وهم مهتمون بهذا

١ - المسح الوطني للفتّوة والشباب في العراق، (التقرير التحليلي 2019)، الجهاز المركزي للإحصاء، جدول (١-١٤)، ص 333.

النشاط. كما تبين أنَّ الاهتمام باللغامرة واستكشاف العالم الجديدة عن طريق الرحلات والتجارب بداعي الترفيه لدى الشباب وكتعبير عن حبِّهم للمغامرات والخوض في التجارب الجديدة هو حاجة ونشاط يتلخص في إيجابيات بلغت (267) مبحوثاً بنسبة (26.7) من المهتمين في الخوض مثل هذا بتجارب واكتشافات.

تفق عوامل عديدة وراء اهتمام الشباب والراهقين بارتياد المقاهي العامة؛ لأنَّها تمثل فرصة لتبادل الآراء والأخبار، وأحياناً لمشاهدة البرامج والأفلام ومسابقات كرة القدم التي تُبثُّها مختلف الفضائيات، أو لعب (الدومنة، والورق، والطاولي وغيرها)، وبوصفها المكان الذي يستطيع فيه الشباب قضاء يومهم بأرخص ثمن مادي ممكن؛ للتخلُّص من أوقات الفراغ والابتعاد عن ملل المنزل وضجره، فضلاً عن أنَّه المكان المفضل للتسلية ومناقشة مواضيع الحياة، وحتى البحث عن فرص عمل، وتبيَّن إيجابيات المستطلين أنَّ (172) بنسبة (17.2%) مهتمون بارتياد المقاهي العامة بصورة دائمة، فيما يرتادها (34%) آخرون بصورة متقطعة. وتكشف لنا الإيجابيات أيضاً ممارسة الشباب للألعاب الإلكترونية مثل: (البلاي ستيشن، والبوبجي وغيرها) بعدد بلغ (267) مبحوثاً بنسبة (26.7%) مهتمين بهذا الشأن.

تُعدُّ الاهتمامات الترفيهية مضمَّلةً كبيرةً تستوعب تحتها كل الاهتمامات الأخرى، ووقف إيجابيات المستطلين تظهر أنَّ قلة الأماكن الترفيهية، والاستنزاف المادي لها، وضعف الجانب التنظيمي من قبل الجهات المسؤولة هو من أسباب تدني اهتماماتهم.

ثالثاً: الاهتمامات الاجتماعية
يبين الجدول الاهتمامات الاجتماعية للشباب العراقي.

البدائل			ت	العبارات
لا أبداً	أحياناً	نعم دائمًا	%	
33	255	712	ت	أشارك الأهل وجبات الطعام.
3.3	25.5	71.2	%	
74	385	541	ت	أتواصل مع أصدقائي عبر الأنترنت، وأتعرف على أصدقاء جدد.
7.4	38.5	54.1	%	
76	381	543	ت	أشارك في المناسبات الاجتماعية للأقارب والأصدقاء المتعلقة بمجالس العزاء والأعراس وغيرها.
7.6	38.1	54.3	%	
83	452	465	ت	أهتم بزيارة الأقارب والأصدقاء بين مدة وأخرى.
8.3	45.2	46.5	%	
130	413	457	ت	أهتم بمساعدة الجيران ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم.
13	41.3	45.7	%	
172	436	392	ت	أسعى لمشاركة زملاء العمل في المناسبات والأحداث التي تخصُّهم وتخصُّ أفراد أسرهم.
17.2	43.6	39.2	%	
34	318	648	ت	أشارك للأحاديث والحوارات مع الأهل والأصدقاء وأستمع إليها.
3.4	31.8	64.8	%	
258	452	290	ت	أشارك في نشاطات العمل التطوعي لخدمة الفئات المهمشة.
25.8	45.2	29	%	

تظهر الاهتمامات الاجتماعية عند الشباب العراقي ووفق التوزيع أعلاه مجئ مشاركة الأهل في وجبات الطعام بعدد (578) مبحوثاً بنسبة (57.8%)، فتعزز مشاركة العائلة بوجبات الطعام المفاهيم الاجتماعية عند الأبناء، تتمثل بالحب والاحترام وتقديم المساعدة فيما بينهم، فضلاً عن أنَّ اجتماع العائلة له دور كبير في الإحساس بالمسؤولية والشعور بالراحة والطمأنينة، كما تساهم مشاركة العائلة والأصدقاء بالحوارات والنقاش فيما بينهم في الحفاظ على الاحترام المتبادل، والتغيير عن الآراء بحرية، إذ تظهر إجابات المستطلعين أيضاً أنَّ (648) مبحوثاً بنسبة (64.8%) مهتمون بمشاركة الحديث وال الحوار مع الأهل والأصدقاء.

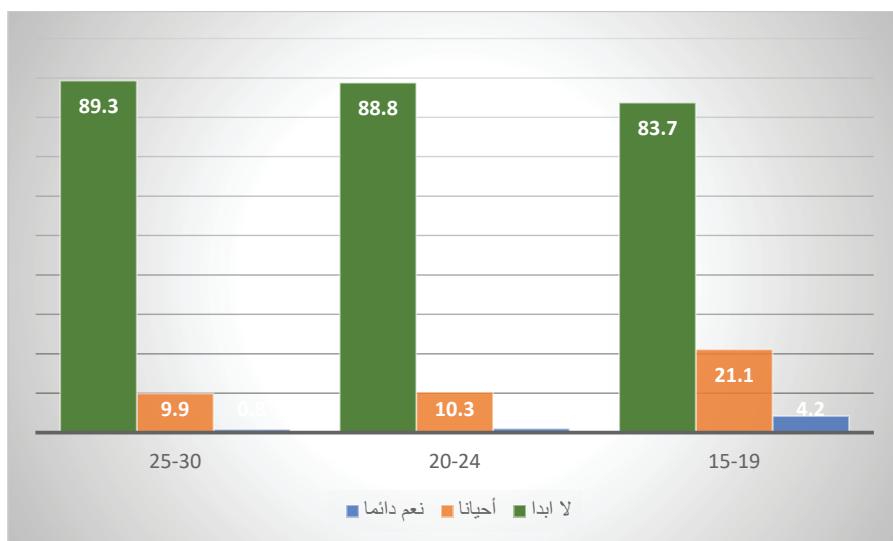
تتمثل المشاركة في المناسبات الاجتماعية للأقارب والأصدقاء المتعلقة ب مجالس الغداء والأعراس وغيرها جانبياً محظ اهتمام بين الشباب، فوفق الإجابات التي تُظهر أنَّ (543) مبحوثاً بنسبة (54.3%) هم مهتمون بهذه الأنشطة الاجتماعية، وتعُد هذه الأنشطة جزءاً لا يتجزأ من الكيان الروحي والثقافي والاجتماعي للشباب.

من جانب آخر، يظهر التواصل مع الأصدقاء عبر الأنترنت والتعرف على أشخاص جدد نسبة 54.1% بعدد (541) مبحوثاً، ومن المعروف أنَّ الأنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب، يتواصلون عن طريقه مع الأصدقاء، وحتى بشريك الحياة أحياناً، وهذه الصورة الاجتماعية تظهر مدى اهتمام الشباب بالدخول إلى العالم الافتراضي، والحديث في غرف الدردشة والمنتديات.

تعُد منصات التواصل الاجتماعي وسيلةً للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء، أو وسيلةً لتكوين صداقات جديدة، وكذا هي وسيلة فعالة للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء، لكن في الوقت نفسه هي تؤثّر على منظومة العادات والتقاليد التي تؤمن التواصل المباشر مع الأصدقاء، والتفاعل الحقيقي المتمثّل بالزيارات العائلية، وحضور المناسبات الاجتماعية، وقد لُوِحظ عن طريق إجابات المستطلعين أنَّ زيارة الأقارب والأصدقاء بين مدة وأخرى تظهر تفاوتاً مقارنةً مع السؤال الذي يبيّن التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت، أي: إنَّ هنالك فجوة، بحيث أجاب نحو (465) مبحوثاً بنسبة (46.5%) بأنَّهم يتواصلون مع الأقارب والأصدقاء بين مدة وأخرى، و(541) مبحوثاً بنسبة (54.1%) يتواصلون مع الأصدقاء عبر الأنترنت، والتعرف عن طريقه على أصدقاء جدد، بحيث يعكس مقدار الاهتمام بين من يتواصلون عبر الأنترنت، ومن يتفاعلون اجتماعياً مع المناسبات والزيارات.

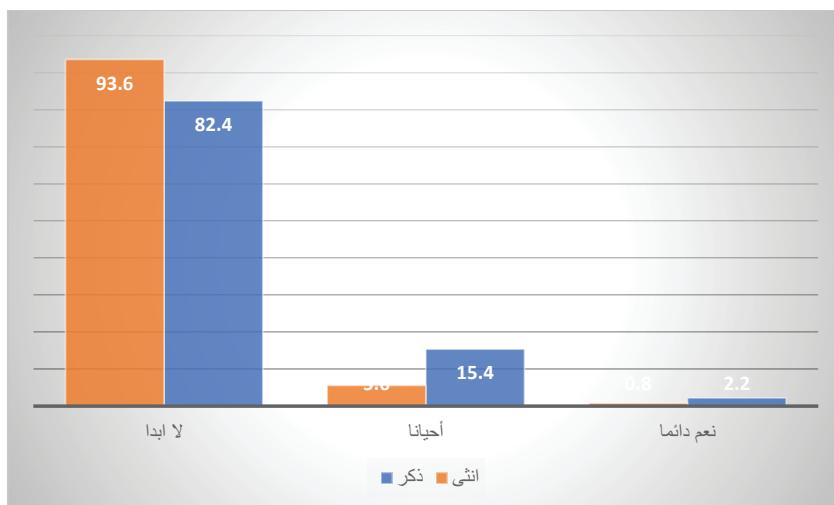
1. الفرق بين العمر والاهتمامات الاجتماعية والترفيهية

يُظهر الشكل في أدناه مقارنة بجميع فُقرات جدول اهتمامات الشباب الترفيهية والاجتماعية عموماً، بوصفه مقياساً واحداً مع الفئات العمرية، ويلاحظ أنَّ الفئة العمرية (15-19) عندهم اهتمامات اجتماعية وترفيهية بواقع (42) مبحوثاً، وبنسبة (4.2%) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها (837) مبحوثاً، وبنسبة (83.7) غير مهتمين، وبعيدين الاهتمامات الترفيهية والاجتماعية، في حين جاءت الفئة العمرية (20-24) مُنْ لديهم اهتمامات ترفيهية واجتماعية بواقع (1) مبحوثين، وبنسبة (0.1) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها غير المهتمين بواقع (888) (88.8)، من مجموع وحدات المبحوثين، يليها الفئة العمرية (25-30) (25) لديهم اهتمامات ترفيهية واجتماعية بواقع (8) مبحوثاً، وبنسبة (0.8) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها غير مهتمين بالترفيه والأنشطة الاجتماعية بواقع (893) مبحوثاً، وبنسبة (89.3) من مجموع وحدات المبحوثين. أي: إنَّه كُلَّما زادَ أعمارَ الشباب تدنتَ اهتماماتِهم بالأنشطة الترفيهية والاجتماعية عموماً.



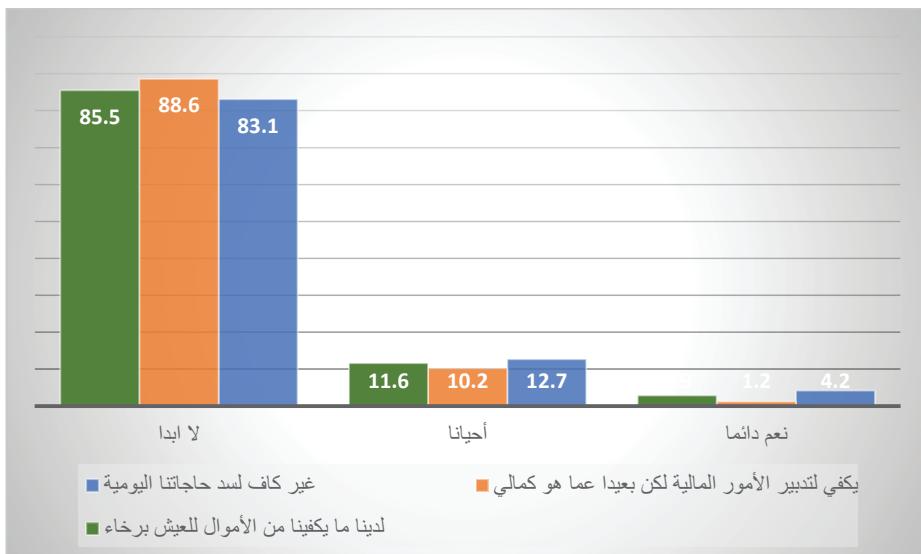
2. الفرق بين جنس المبحوثين واهتماماتهم الاجتماعية والتربوية

يظهر الشكل في أدناه مقارنة جميع فئرات جدول اهتمامات الشباب التربوية والاجتماعية عموماً بوصفه مقياساً واحداً مع التوزيع الجنسي، ويلاحظ أنَّ الذكور مُن لديهم اهتمامات تربوية واجتماعية بواقع (22) مبحوثاً، وبنسبة (2.2%) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها (824) مبحوثاً، وبنسبة (82.4) غير مهتمين بالأنشطة الاجتماعية والتربوية، في حين جاءت الإناث مُن لديهم اهتمامات تربوية واجتماعية بواقع (8) مبحوثين، وبنسبة (0.8) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها غير المهتمين بالأنشطة التربوية والاجتماعية بواقع (936) وبنسبة (93.6) من مجموع وحدات المبحوثين، يبدو أنَّ تدني الاهتمام بين الذكور والإإناث يرتبط بالظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشوها، فضلاً عن نقص الأماكن السياحية؛ لذا ينبغي وضع برامج تربوية مخصصة لأصحاب الأوضاع الاجتماعية الحرجية.



3. الفرق بين الوضع المعاشي واهتماماتهم الاجتماعية والترفيهية.

يظهر الشكل في أدناه مقارنة جميع فئات جدول اهتمامات الشباب الترفيهية والاجتماعية عموماً بوصفه مقياساً واحداً مع وضعهم المعيشي، ويلاحظ أنَّ المستوى المعيشي الغير كاف لسد الحاجات الأساسية ممَّن لديهم اهتمامات اجتماعية وترفيهية يواقع (42) مبحوثاً، وبنسبة (4.2%) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها (831) مبحوثاً، وبنسبة (83.1%) غير مهتمين وبعدين عن الأنشطة الترفيهية والاجتماعية، في حين جاء المستوى المعيشي الذي يكفي لتدبير الأمور المالية بعيداً عما هو كمالي ممَّن لديهم اهتمامات اجتماعية وترفيهية يواقع (12) مبحوثين، وبنسبة (1.2%) من مجموع وحدات العينة، يقابلها غير المهتمين بالأنشطة الترفيهية والاجتماعية يواقع (886) وبنسبة (88.6%)، من مجموع وحدات المبحوثين، يليها المستوى المعيشي المرفَّه ممَّن لديهم اهتمامات اجتماعية وترفيهية يواقع (29) مبحوثاً، وبنسبة (2.9%) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها غير المهتمين بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية يواقع (855) مبحوثاً، وبنسبة (85.5%) من مجموع وحدات العينة، أي: إِنَّه تزداد الاهتمامات بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية عموماً عند المستوى المعيشي الضعيف، والمستوى المعيشي المرفَّه.



4. الفرق بين مناطق سكن المبحوثين واهتماماتهم التربوية والاجتماعية

يظهر الشكل في أدناه مقارنة جميع فُقرات جدول اهتمامات الشباب بالأنشطة الاجتماعية والتربوية عموماً بوصفه مقياساً واحداً مع التوزيع المناطيقي، ويلاحظ أنَّ محافظة بغداد مُنَّ لديهم اهتمامات بالأنشطة الاجتماعية والتربوية بواقع (7) مبحوثاً، وبنسبة (0.7%) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها (920) مبحوثاً، وبنسبة (92) غير مهتمين وبعيدين عن الأنشطة الاجتماعية والتربوية ، في حين جاءت محافظة الناصرية مُنَّ لديهم اهتمامات بالأنشطة الاجتماعية والتربوية بواقع (54) مبحوثين، وبنسبة (5.4) من مجموع وحدات العينة، يقابلها غير المهتمين سياسياً بواقع (805) وبنسبة (80.5)، من مجموع وحدات المبحوثين، يليها محافظة الأنبار مُنَّ لديهم اهتمامات بالأنشطة الاجتماعية والتربوية بواقع (15) مبحوثاً، وبنسبة (1.5) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها غير المهتمين بالأنشطة الاجتماعية والتربوية بواقع (846) مبحوثاً، وبنسبة (84.6) من مجموع وحدات العينة، كما تبيَّن أنَّ محافظة أربيل مُنَّ لديهم اهتمامات بالأنشطة الاجتماعية والتربوية بواقع (8) مبحوثاً، وبنسبة (0.8) من مجموع وحدات المبحوثين، يقابلها غير المهتمين بالأنشطة الاجتماعية والتربوية بواقع (815) مبحوثاً، وبنسبة (81.5) من مجموع وحدات العينة.

